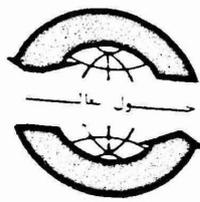


العام الدولي للسلام يشارف على الانتهاء واشنطن تزج العالم في سباق تسلح رهيب

اجرت مجلة "يو.إس.نيوز اند وورلد ريبورت" بالتعاون مع شبكة "سي.ان.ان" التلفزيونية استطلاعاً للرأي العام الأميركي في بداية الأسبوع الجاري. اعرب ٥٤ بالمئة من المشاركين في الاستطلاع عن خشيته من ان سياسة الرئيس ريفان قد تورط اميركا في العام القادم، في مفاخرة عسكرية ضد دولة اخرى.

ويجسد هذا الاستطلاع الى الاذمان، حسب قول المراقبين، سلسلة اجراءات التصعيد لسباق التسلح وتوتير الوضع الدولي، التي تنفذها ادارة الرئيس ريفان تحت ستار كثيف من دخان فضيحة ايران - كونترا - غيت.

وستنقل انشداد انظار الرأي العام، ووسائل الاعلام، لتطورات فضيحة ايران - كونترا - غيت اذ قدمت الولايات المتحدة على التنصل من الالتزام ببند اتفاقية "سالت-٢". واعلنت ضم قاذفات جديدة من طراز (ب-٥٢) الحاملة للصواريخ النووية الى سلاحها الجوي - وزعم وزير الدفاع الاميركي وينبرغر، دون تقديم دليل، ان الاتحاد السوفييتي لم يلتزم بعهده الاتفاقية الموقعة في العام ١٩٧٥.



حكومة باكستان تقدم استقالتها

اضطرت الحكومة الباكستانية الى تقديم استقالتها. وكانت المعارضة الباكستانية قد قادت حملة ضغط واسعة ضد الحكومة وحملتها مسؤولية احداث كراتشي الدامية. وفي بداية تلك الاحداث طالبت بنازير بوتو ابنة الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو استقالة الحكومة.

وسؤ وليتها عن احداث كراتشي. وقد بلغت حصيلة احداث العنف الدامي في كراتشي حتى يوم السبت الماضي ١٨٤ قتيلًا ومئات الجرحى سقط عدد منهم برصاص الجيش والشرطة. فيما سقط آخرون على يد الطوائف العرقية المتصارعة من الميشو والمهاجرين. ودمرت في المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ٧ ملايين شخص احياء كاملة.

وذكرت انباء كراتشي التي يغرض الجيش والشرطة الباكستانية حظر التجول على العديد من احيائها ان العنف انفجر ايضا بين قبائل الميشو والمهاجرين الاقنات الذين تحتضنهم حكومة باكستان لشن غارات دموية على أفغانستان الديمقراطية.

من جهته توجه مجلس السلام العالمي بندا "لكل من يعز عليه السلام والحياء، ولكل من يلقه مصير الاجيال القادمة والراهنة" بمناسبة مشاركة عام السلام الدولي على الانتها، قائلا "منك وقت للتفكير" وان "الذين يتحملون المسؤولية عن مستقبل الحضارة العالمية لديهم وقت للتفكير كما ان لديهم الوقت لتنشيط المظاهرات الجماهيرية لكي يتمكنوا من بلوغ تحريم التجارب النووية".

واصدرت الحكومة السوفييتية بيانا فنقدت فيه حجج الادارة الاميركية للاستمرار في تجاربها النووية وتقول باستحالة فرض رقابة فعالة - رغم ان تجارب راصد الزلازل الاميركيين والسوفييت في كازاخستان صارمة - ووضح ان من الممكن ضمان الرقابة سوا بالوسائل الوطنية التكنيكية او بواسطة اجراءات دولية وبضمنها التفتيش ميدانيا. كما اعرب عن اكانتية الاستفادة من الدول الست التي اصدرت بيان دلهي. كما اقترح على الولايات المتحدة انشاء شبكة دولية للرقابة.

واكد البيان ان الولايات المتحدة تراهن بشكل سافر على تحقيق تفوق عسكري عن طريق صنع اصناف جديدة من حيث المبدأ على الاسلحة. وتقدم البيان بجملته من المقترحات الجديدة حول حظر وتحريم التجارب النووية واعلن ان الحكومة السوفييتية مضطرة لاستئناف تجاربها النووية بعد اول تفجير تجريه الولايات المتحدة في العام الجديد بدد ان تحملت مخاطر جديدة بوقفها للتجارب ومن جانب واحد مدة عام ونصف.

كما اعلن قرارا باليد تطوير صاروخ جديد عاجل للقرارات يحمل رأسا نووية واحدة باسم "ميدجمن" ليجل محل الصاروخ "مينوتمان" في جهد واضح لتجديد السلاح الصاروخي الاميركي. ووضح ان خطة متكاملة لانتاج ٥٠٠ صاروخا من طراز (ام.ام.ام) و ٥٠٠ صاروخ من طراز "ميدجمن" ستبلغ كلفتها ٧٠ مليارا من الدولارات ولتنتهي في عام ١٩٩٢.

ريفان يكون قد ضرب عرض الحائط بمطالب الرأي العام العالمي وقدم برنامجا لسباق التسلح في نهاية عام السلام ١٩٨٦. ورد بالرفض على مطالب ٥٧ عضوا بمجلس الشيوخ و ١٢٠ عضوا في البرلمان الذين عارضوا تخليه عن معاهدة "سالت ٢".

ونقلت وكالات الانباء اخبار التفجير النووي رقم ٢٠ المعلن عنه، في صحراء نيفادا الاسبوع الماضي وعزمها اجرا ٥ تجارب اخرى في الفترة ما بين كانون الثاني وحتى اذار من العام القادم. وكانت قد اجرت اربع تجارب اخرى لم تعطل عنها لمبلغ مجموع التجهيزات النووية في صحراء نيفادا ٢٤ منذ اعلان الاتحاد السوفييتي مرسوم الحظر على التجارب النووية الاحادي الجانب قبل سنة ونصف.

وفي مطلع هذا الاسبوع اعلن الرئيس ريفان موافقته على نشر ٥٠٠ صاروخا من طراز "ام.ام.ام" على عربات قطارات متنقلة تحت دريعة مرعلة جهود الاتحاد السوفييتي للقضاء عليها في حرب نووية قادمة.

تسليم خمسة لوثين التجارب النووية

بمناسبة تشديد الحملة من اجل عالم بلا سلاح نووي، من اجل عالم يسوده السلام، وبمناسبة مشاركة العام الدولي للسلام على انتنتها، ايد ايام، اعلن رئيس مجلس السلام الكندي في العاصمة اوتاوا ان "الحظر السوفييتي على التجارب النووية دحض بلا شك مقولات ان الاسلحة بدرجة متساوية عن سباق التسلح". وفي نفس الاطار دعا اتحاد النقابات العالمي باسم ٢١٤ مليوناً من اعضاءه شخيلة الولايات المتحدة والعالم مطالبة الادارة الاميركية بوقف التجارب النووية.

ريفان وضحية!

وصف دونالد ريفان، رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، الرئيس ريفان بان ضحية مشهورة سينة من ساعديه واشخاص آخرين كانوا يؤيدون بيع الاسلحة لايران وتحويل ارباحها لغصابات الكونتراس جا، هذا الوقت اثنا شهادة دونالد ريفان امام لجنة الاستخبارات التابعة للكونغرس.

وقالت نانسي ريفان لاسوشيتدبيرس ان زوجها قد خدع من قبل مسائره وانه مصاب بخيبة امل بسبب رفضها الافصاح عما ارتكبه في فضيحة ايران. وكان الرئيس ريفان قد وصف هذه المشروه، في بداية الكشف عن الفضيحة، بانها ضحية جيدة وانه يثق بمساعديه، والاقوال السابقة محاولة لظهاره بمظهر الضحية في محاولة يائسة تعتقد الكذب لتخليصه من الورطة.

جبل الكذب قصير

قال حجة الاسلام ماشني رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني والذي قاد المفاوضات الخاصة بالاسلحة الاميركية لايران، مع مستشار الامن القومي الاميركي السابق ماكفارلين، قال في خطبة الجمعة في طهران ان اميركا دفعت لايران فدية لضمان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

الادارة الاميركية وبلسان ريفان نفت في عدد من التصريحات المتلاحقة ان تكون قد دفعت فدية للرهائن. وجاه اعلان رفسنجاني لتؤكد صحة احساس الاميركيين والعالم بعدم الثقة بصدق اقوال الادارة الاميركية.

نجاح الحملة المعارضة لنظام الطوارئ في جنوب افريقيا



معارضو الابارتهايد يتظاهرون تحت شعار: "اعيد ميلاد بدون قتل ١"

بواصل الافارقة الحملة الجماهيرية الواسعة "عيد ميلاد بدون جالة طوارئ" التي بدأت بدعوة من الجبهة الديمقراطية الموحدة والتي تستمر عشرة ايام من ١٦-٢٦ الجاري.

ونجحت حملة النشاط القاضية باطفا، انوار الكهرباء، ساعتين كل يوم وكذلك حملة مقاطعة المتاجر والمصانع والمحلات التي يملكها البيض. وفي ضاحية سويتو اجتاحت مجموعات من البيض المدينة التي يبلغ تعدادها مليوني نسمة احتجاجا على نجاح حملة اطلاق الانوار ونجم عن الاجتياح مقتل ٥ من الافارقة السود.

وكانت حكومة جنوب الرهيا العنصرية قد شنت حملة اعتقال واسعة قبل بداية حملة "عيد ميلاد بدون حالة طوارئ" شملت العديدين من نشطاء مناهضة التمييز العنصري من مختلف فئات السكان وبرزت الحكومة العنصرية حملتها بانها وراية من هجمات يند لها اعضا، حزب المؤتمر الوطني الافريقي كما اصدر قائد البوليس في مقاطعة كيب تاون، استنادا الى تعليقات ائذلة الطوارئ، اوامر بتقييد نشاط ١٢ منظمة مناهضة للتمييز العنصري ولحملة "عيد ميلاد بدون حالة طوارئ". وبوجب هذه الاوامر تمنع المنظمات الـ ١٢ من المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ومن المطالبة بحجب القوات من المدن الاحياء السودا، ومن المطالبة بملح للفرعية لحزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وتقول الانباء ان اوامر الحظر الجديدة شملت مجموعات كنيسية، والجبهة الديمقراطية الموحدة المناهضة للعنصرية وبعض وكلائها المحليين. وكذلك حملة التي يقددها شباب بيض والموجهة ضد التجنيد الالزامي لهؤلاء الشباب.

النقابات العمالية تقم حكومة (اليمين) بالتوجه نحو اليمين

مانيل - اتهمت النقابات العمالية في الفلبين حكومة الرئيسة كورازون اكينو بانها تتجه في سياستها نحو اليمين. وأكدت النقابات عزمها على معارضة مسودة الدستور الجديد "الموالي للاميرالية" كما قالت.

الحكومة الفلبينية قد اتهمت من اعداد المسودة، المكونة من ١٠٩ صفحات في شهر تشرين اول الماضي. هذا واعلنت الجبهة الديمقراطية الوطنية (الماركسية) انها ستعارض الدستور الجديد.

وصرح "نيدونابونغ" سكرتير الجبهة في منطقة "سيندانون"، بان منظمة ستعارض النصوص الخاصة بتعديل بفا، وأشار "تابونغ" الى الفقرات الدستورية المتعلقة بالاصلاح الزراعي وحقوق العمال فوصفها بانها "مانعة".

من ايار، "ان حركته ستوقف سياسة ضبط النفس الخاصة باعلان الاضراب ونزاعات العمل ضد حكومة اكينو. واضاف بيلتران، الذي يتزعم حركة "تعتبر الاوى من بين النقابات العنصرية وتضم نصف مليون عضوا، بان موتمر حركته لايمبرهالية الاميركية، كما ايج لا يتقدم بنحو كان تجاه مسودة الدستور. تجعل من الاقتصاد الوطني الفلبيني فاهما وصرح بيلتران لوكالة انباء اسوشيتدبيرس، بان سياسة اكينو اليمينية اصبحت تطفئ على الميول الليبرالية الديمقراطية التي برزت في مطلع توليها للمنطق.

واستشهد بامثلة، تعزز اتهامه، فاشار الى قيام الحكومة الفلبينية بتبيع شركات الدولة غير المنتجة، وكذلك الى انصاع حكومة اكينو لتوصيات صندوق النقد الدولي الخاصة بجدولة دفع الدين.